mroftalp htehaB ni knil muideM

هدايات الأجزاء الجزء ٨١ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد بعد فنسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. نواصل ايها الاخوة ايتها الاخوات - 00:00:00

حلقاتنا في تدبر مقاصد سور القرآن الكريم. ووصلنا سورة الحج. تأملوا كيف ان سورة الحج تأتي بعد سورة الانبياء. خلاصة دعوة الانبياء توحيد الله جل وعلا. وبيت الله الكعبة هو معلم التوحيد على وجه الارض. مشهد التوحيد على وجه الارض تراه في بيت الله الحرام - 00:00:20

فتأمل كيف جاءت هذه السورة بعد سورة الانبياء وكانها آآ تشير الى اقامة رسالة الانبياء في واقع الحياة. اقامة الحج حج بيت الله هذا في اظهار التوحيد على وجه الارض. ولذلك السورة ايظا آآ برز فيها آآ نصر الدين بكبر - 00:00:50

المجادلين في دين الله تعالى. ففيها التحذير تحذير المجادلين في الله وفي دين الله بغير علم. وكذلك فيها الجهاد في سبيل الله. اول اه اية نزلت في الاذن بالجهاد في سبيل الله في سورة الحج. فاذا هذه السورة فيها - 00:01:20

نصر للدين واقامة الدين في واقع الحياة ذلك يتجلى شعيرة الحج آآ اه التي فيها رفع راية التوحيد على وجه الارض ويكون ايضا ذلك بنصر الدين علميا بكبت المجادلين ونصر الدين عمليا بالجهاد في سبيل الله. فهذا والله اعلم آآ خلاصة سورة الحج. وتأمل - 00:01:40

كيف اه ان الله يقول في اخر الانبياء قال ربي احكم بالحق احكم بالحق فجاء حكم الله تعالى بالحق نصر دينه واقامته بعبادة الحج الجهاد في سبيله جل جلاله. قال رب احكم بالحق - 00:02:10

ربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. جاءت بعد ذلك سورة الحج. سبحان الله تأملوا من اه الامور البديعة في سورة الحج تأمل كيف تفتتح سورة الحج بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:02:30

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. بان الحج كانه مشهد مصغر ليوم القيامة. سبحان - 00:02:50

الله الناس في الحج يلبسون لباسا واحدا آآ لباس يشبه الكفن لباس الموتى ويقف في عرفات في صعيد واحد. تحت حر الشمس يجأرون الى الله تعالى. وهذا يشبه يوم يوم يجتمع العباد على ارض واحدة تدنو منهم الشمس حتى تكون بمقدار ميل - 00:03:10

ويجأرون الى الله تعالى يريدون آآ ان يفصلوا الله تعالى آآ بين الخلائق الحج كانه صورة صغر لي اليوم الاخر فناسب ان تفتتح السورة بهذا كما اختتمت ايات الحج في سورة البقرة بقول الله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - 00:03:40

تأمل مباشرة بعد ذلك يقول الله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. كما عرفنا السورة فيها قوة يا نصر للدين ونصر الدين اولا يكون بالعلم بكبت المجادلين ويأتي الجدال بالحق يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم - 00:04:00

من تراب ثم من نطفة ثم من علق خلق الانسان اول مرة هذا دليل واضح على البعث. ثم كذلك احياء الارض بعد موتها وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء تزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. اذا النتيجة ماذا؟ ذلك بان الله هو الحق وانه - 00:04:22

يحي الموتى وانه على كل شيء قدير الى اخر الايات. يرجع مرة اخرى يقول ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. السورة تؤكد اه على هذا الموضوع. اه وتأمل في نصر الحق من كان يظن ان لا - 00:04:42

ينصره الله في الدنيا والاخرة. يعني الذي يظن ان الله لن ينصر رسوله صلى الله عليه وسلم في الدنيا ولا في الاخرة. ماذا يفعل قال فليمدد بسبب يعني بحبل الى السماء. الى السقف. ثم ليقطع يقطع الحبل. يعني يخنق نفسه. يقتل نفسه فلينظر - 00:05:02
ليذهبن كيدهما يغيظ فيعني كأن هذه الاية فيها آآ كبت من في صدره على دين محمد صلى الله عليه وسلم. ان كنت تظن ان الله لن ينصر محمدا اقتل نفسك لان محمدا لا شك - 00:05:22
منصور من عند الله ودين الاسلام هو الدين الحق. وتأمل كيف جاء الفصل بين اهل الملل ثم جاءت هذه اية فيها سجود المخلوقات لله الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر - 00:05:44
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. من يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. فسبحان الله حقا ترى ان دين يعني كما قلنا في السورة يعني السورة اه تقرر ان الدين - 00:06:04
اه لابد ان يكون اه ظاهرا في واقع الحياة. وهكذا يذكر الله تعالى ان كل المخلوقات تسجد لله تعالى ويعني في المقابل ايضا يذكر الله تعالى آآ خصام اهل الحق واهل الباطل هذان خصمان اختصموا في ربهم - 00:06:24
يذكر جزاء الكفار وجزاء المؤمنين آآ ثم تأتي الايات في الحج آآ وسميت السورة بالحج. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا اه هذا البيت قائم على توحيد الله تعالى وطهر بيته للطائفين والقائمين والركع السجود - 00:06:45
ثم قال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. اسأل الله تعالى ان لا يحرمنا من حج بيته الحرام نسأل الله تعالى ان آآ يردنا الى - 00:07:10
بيوته ردا جميلا ونسأل الله تعالى ان يردنا الى بيته الحرام القلوب والله تشتاق للكعبة تشتاق للطواف ونحن نرى الان اه الكعبة كأنها اه تنادي كأنها تشتكي ما احد يطوف بها - 00:07:26
اين عمارها؟ اين الطائفون؟ اين القائمون؟ في بيت الله الحرام لكن لله في خلقه شؤون. الله تعالى يقدر ما يقدر حتى نعتبر سبحان الله كم في هذا من العبر والدروس حتى نعلم ان الله وحده هو الغني الحميد - 00:07:45
سبحان جل وعلا وهكذا يعني الايات تذكر شيئا من شعائر الحج وتأمل في هذا المثل هنا حنفاء لله تغير المشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء تخطفه الطير - 00:08:06
هذا حال المشرك في تشتته مثل الطيور لما تأتي تأخذ من هذا الذي يخر من السماء واكد الذي يشرك بالله كأنه ترك التوحيد العالي الى اه الشرك والعياذ بالله فتخطفه الطير. كل طير يأخذ مزعة من لحمه. والعياذ بالله. هكذا المشرك يكون - 00:08:26
مشتت البال آآ مفرق القلب آآ لا يعرف من يعبد في حيرة في قلق اه وهكذا قلب معبد لشهوات الدنيا تارة مع هذه الشهوة تارة مع هذا المعبود. تارة مع هذا المحبوب وهكذا. فتخطفه الطير - 00:08:46
او تهوي به الريح في مكان سحيق وهكذا يكون في ظلال بعيد وهكذا يعني الايات فيها يعني تعظيم لمناسك الحج وشعائره من البدن ثم تأمل بعد ذلك يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانه - 00:09:04
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وتأتي الايات في اه الاذن بالجهاد في سبيل الله كما عرفنا السورة فيها نصر للدين الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:09:29
ولله عاقبة الامور يذكر الله تعالى هلاك الامم اه بعد ذلك واحقاق الحق وابطال ما يلقيه الشيطان من اه يعني كلام وساوس اه فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني في تلاوة النبي او يعني عند تبليغ الوحي - 00:09:46
ينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم. هذا كله من احقاق الحق وهكذا آآ حتى الايات الكونية تأمل ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور. ذلك بان الله يولج الليل في النهار - 00:10:07
يولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير تلاحظ يعني آآ ربط يعني سنة النصر بهذه السنن الكونية. الله تعالى يفعل ما يشاء سبحانه جل وعلا - 00:10:29
وهكذا تأمل يعني هنا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا

يريدون آآ ان آآ يسطو على المؤمنين وان يبطلوا الحق. لكن - 00:10:51
الله تعالى يحق الحق في هذه السورة ويأتي الوعيد هنا بالنار لهؤلاء ثم يأتي هذا المثل الذي يدل على قوة الله تعالى وعجز المعبودات الباطلة يا ايها الناس ضرب مثل - 00:11:11
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ثم تأمل في عجز آآ المخلوقات وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب - 00:11:24
الذباب يأتي على الصنم او على المعبود فيمتص شيئا من الطيب او من الطعام الذي يوضع امام الالهة الباطلة وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ما يستطيعون ان يأخذوا هذا من الذباب مرة اخرى. ضعف الطالب يعني هذا - 00:11:42
والمطلوب الذي هو الذباب. وسبحان الله كما يذكرون ان اه الذبابة او الذباب اه يهظم اولا يعني يفرز عصارات على الشيء الذي يمتصه ثم يمتصه فاذا امتصه ما يمكن ان يؤخذ منه مرة اخرى. وسبحان الله يعني - 00:12:02
ونحن الان في هذا الزمان زمان كورونا وباء كورونا سبحان الله كذلك انظر كيف الله خلق هذا الفيروس الصغير الحقير الذي لا يرى بالعين المجردة. لكن كم سلب وسلب من حياة الناس؟ وما يستطيعون ان يستنقذوا - 00:12:24
منه سبحان الله كم عطل من مصالح الناس الدنيا وخسرت التجارات بالمليارات في العالم وكم حصد هذا الفيروس من الناس؟ وسبحان الله ضعف الطالب والمطلوب. الله اكبر سبحان الله اية من ايات الله تعالى تتجدد يعني في هذا الزمان - 00:12:44
سبحان الله وهكذا يعني نقرأ ايات القرآن تجد ان يأتي القرآن حية. تستطيع ان تربط كثيرا من الايات بالواقع الذي تعيشه. نسأل الله تعالى ان يوقظ قلوبنا قال ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز. هذه اعظم عبرة - 00:13:06
ما قدروا الله حق قدره. هل قدرنا الله حق قدره ونحن نرى هذا البلاء هذا الوباء فانا المسلم ان يخشع قلبه لله وان يخبت لله نسأل الله تعالى السلامة والعافية - 00:13:24
يعني والله كم يتألم القلب يعني انا الان في طريقي الى الدرس رأيت سيارة من بعيد لكن لو كان قريب لا كلمت سيارة من بعيد وصوت الاغاني يعني ما شا الله - 00:13:40
مرتفع اقول في نفسي يعني الناس يعيشون في حالة حتى انت تخرج الان مع واحد ما يخرج الا لضرورة لكن يعني ترى الشوارع خالية ما فيها احد وسبحان الله واذا بك ترى بعض الناس ابدا كأنه ما يعتبر - 00:13:54
يعني اين التضرع لله؟ فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. اين الخوف من الله؟ اين الاستغفار نسأل الله تعالى ان يوقظ قلوبنا قال الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - 00:14:14
اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. سبحان الله تأمل كيف تأتي سجدتان في سورة الحج. الله اكبر. يعني كانها بالفعل سورة الحق في الواقع اقامة دين الله تعالى في الواقع اقامة التوحيد والعبودية في واقع الحياة ونصر الدين بعبادة - 00:14:34
حاج بالجهاد في سبيله بكبت المجادلين ستأتي سجدة عملية مرتين في السورة. حتى تشعر حقا انك منسجم مع جو السورة من اه ان توحيد الله تعالى هو الحق ولابد ان يكون في واقع الحياة - 00:14:54
هذا بعد ذلك قال وجاهدوا في الله حق جهاده جاءت اية السجدة يا الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من - 00:15:10
حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة اعتصموا بالله ومولاكم فنعم المولى ونعم النصير. وما انسب هذا الختام لمقصود السورة من اقامة الدين ونصره - 00:15:25
في واقع الحياة ثم تأمل تأتي سورة المؤمنون هذا النصر انما يكون بتحقيق الايمان هذا النصر سره بالايمان سبحان الله كما قال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. يقول هنا قد افلح المؤمنون - 00:15:45

ويذكر الله تعالى هذه الخيرات العظيمة من صفات المؤمنين هذه صلة مناسبة بين السورتين. وكذلك لو نتفكر في سورة المؤمنون نجد ان آآ السورة فيها وصف للمؤمنين في بدايتها في اول عشر ايات او يعني شيء منها - 00:16:07

ثم السورة تركز على موظوع بارز في هذه السورة وهي آآ وهو هذا الموضوع ان اه البشرية هذا الوصف لا يمنع من ان يكون آآ الرسل من البشر يعني السورة كانها تدافع عن الرسل بدفع اكبر شبهة - 00:16:28

وهي انهم بشر هذا يعني نراه واضحا في الصورة كأن السورة اذا يعني مركبة من هذه المقاصد ان البشرية يعني كون الانسان من البشر اه او او يعني الانسان بشر - 00:16:55

فهذا الوصف ليس يعني وصف نقص بل هؤلاء البشر يهذبون اعمالهم واخلاقهم سيكونون من المؤمنين بل الله تعالى يصطفي منهم رسلا فتأمل كيف ركبت هذا هذه المقاصد في هذه السورة - 00:17:16

فمن ابرز مقاصدها دفع اكبر شبهة عن الرسل وهي انهم بشر الله يدافع عنهم ثم يكمل هذه الصفة بصفة الايمان لذلك سميت السورة بسورة المؤمنون فالبشرية هذا البشر خلق عجيب من مخلوقات الله تعالى - 00:17:38

يتصف ويختار الايمان ويتصف بصفات المؤمنين فيكون من المؤمنين بل الله تعالى برحمته يصطفي من البشر رسلا يقربهم اليه يجعلهم رسلا الى خلقه ولذلك تأمل تفتتح السورة بصفات المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الله اكبر - 00:17:57

اول صفة للمؤمنين الخشوع في الصلاة حتى نعلم ان حقيقة الايمان الخشوع في صلاتك كيف تؤدي هذه الصلاة والان لاخوتي الاخوات نحن نصلي في بيوتنا نصلي الصلوات الخمس في بيوتنا - 00:18:19

هل نشعر بالخشوع في الصلاة كما كنا في المساجد نسمع القرآن نصلي صلاة الجماعة الاجواء للخشوع مهيئة في المسجد ربما في البيت الواحد يتساهل في صلاته. يصلي صلاة سريعة يعني يقرأ يعني يكرر بعض السور التي يقرأها - 00:18:40

ولا يعني يقيم لصلاته يعني قدرا وزنا ما يعطي صلاته حقا حقها في بيته هذا في الحقيقة من ضعف الايمان علينا ان نحافظ على هذه الصلوات حتى لو اه حرمنا من المساجد فعلينا ان اه نعبد الله تعالى بصدق - 00:18:59

ونحن في بيوتنا نؤدي الصلاة بخشوع واقبال على الله جل وعلا نجمع اهلينا نصلي بازواجنا واولادنا في بيوتنا نسأل الله ان يرحمنا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. وهكذا تأتي يعني صفات المؤمن - 00:19:19

من ثم تأمل بعد ذكر صفات المؤمنين وجزائهم قال ولقد خلقنا الانسان من سلالة الى اخر الايات يبين آآ اصل خلق الانسان هذا البشر من ماذا خلق ثم نعمة الله تعالى عليه بعد ذلك بنعمة الامداد امداد النعم وانزلنا من السماء ماء فاسكناه في الارض وانا على - 00:19:42

به لقادرون ويذكر الله تعالى نعمه على البشر بالنخيل والاعناب والفواكه يعني حتى آآ زيت الزيتون وشجرة تخرج من طور تنبت بالدهن وصبغ للاكلين الانعام. اللبن الذي يخرج من بطونها الفلك - 00:20:07

ثم تأمل في قصص الانبياء بعد ان قرر سبحان الله وصف البشرية ونعمة الله على البشرية واعظم نعمة نعمة الايمان الذي يكمل هذا الانسان في الحقيقة تأتي هذه القصص نلاحظ ما الذي برز في قصص الانبياء هنا؟ تأملوا - 00:20:29

في قصة نوح لما يدعوهم الى توحيد الله فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. يريد ان يتفضل عليكم ان هو الا رجل به جنة قصة ثمود - 00:20:47

قال ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. تأمل في تكرار كلمة بشر وهكذا يكذبون ويهلكهم الله تعالى قصة موسى وهارون - 00:21:01

قال ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بيئة وسلطان مبين. الى فرعون وملأه فاستكبروا وكانوا قوما عاليين. وذلك السورة ايضا برز فيها في المقابل من صفات الكفار الكبر لانهم يتكبرون على البشر على الرسل يقولون هؤلاء بشر مثلنا كما قال يريد ان يتفضل عليكم يريد

ان يتكبر عليكم - 00:21:23
رمتني بدائيها وانسلت كما يقال فبرز فيها موظوع التكبر تكبر الاقوام على رسلهم فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقوم لنا عابدون تأمل في ذكر يعني البشرية هنا وهذا المقصد في الحقيقة اشار اليه - 00:21:44
او يعني آآ ابرزه الامام الشاطبي رحمه الله في الموافقات يعني انا ما اهتديت لما لهذا المقصد الا من خلال كلام الشاطبي في الموافقات جزاه الله تعالى خير الجزاء ورحمه - 00:22:04
آآ رحمة واسعة ثم تأمل كيف اه يعني حتى اه عيسى عليه الصلاة والسلام وامه قال واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين. يعني يحتاجون الى الماء والقرار كما يعني هم بشر من البشر. يا ايها الرسل كلوا - 00:22:21
من الطيبات واعملوا صالحا لانهم من البشر يعني اه يستعملون نعم الله تعالى في طاعته كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. الى اخر الايات في هذا وترجع الايات بعد ذلك الى وصف المؤمنين - 00:22:39
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. الى اخر الايات. وتأتي ايات في - 00:22:58
انذار هؤلاء المستكبرين تأمل هنا صفة الكبر اه تأمل اه مستكبرين به سامرا تهجرون اه ام يقولون به جنة وهكذا ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرون - 00:23:16
وهذه ايات فيها عبرة عظيمة لما نعيشه الان في هذه الايام ايام انتشار وباء كورونا اه الله تعالى يقول ولقد اخذناهم بالعذاب وهذا نوع من انواع عذاب الله تعالى لا شك انه من العذاب - 00:23:45
النبي صلى الله عليه وسلم سألته عائشة رضي الله عنها عن الطاعون فقالت اخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء. وان الله جعله رحمة للمؤمنين كم يحصد هذا الفيروس - 00:24:04
من البشر في اليوم الواحد الاف يموتون من البشر وعطل حياة البشر حقا ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون سبحان الله اه ذكر ابن كثير رحمه الله تعالى عند هذه الاية - 00:24:17
آآ ان وهب بن منبه سجن ذات مرة فاراد صاحبه ان يخفف عنه. فقال لانشدك بيتا من الشعر فقال له ان في طرف من العذاب والله تعالى يقول ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - 00:24:35
يعني وقت نزول العذاب ينبغي للمسلم ان يستكين. ان يتضرع لله. هذا الذي يطمئن قلبك يجعلك آآ مطمئنا بالله وتؤدي واجب الوقت تستكين لربك وتتضرع لله تكثر من الصلاة من الدعاء من الاستغفار - 00:24:53
ثم آآ صام ايام متوالية فقالوا له ما هذا الصيام قال احدث لنا فاحدثنا احدث لنا يعني زيادة في العذاب فاحدثنا زيادة في العبادة وسبحان الله تأمل الاية التي قبلها يقول ولو رحمناهم وكشفنا ما به من ضر - 00:25:11
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون سبحان الله يعني هذا الذي نخافه من ان الناس بعد ان يرفع الله هذا الوباء باذن الله تعالى لابد ان يرفع يا ترى كيف سيكون واقع البشرية - 00:25:31
هل يا ترى سيرجعون الى الله؟ وسيشكرون الله وسيوحدون الله وحده جل وعلا ويتركون الهتهم الباطلة يتركون التفاخر يتركون الاعتماد على قوتهم وعلمهم وينكسرون لله يعترفون بان الفضل كله لله - 00:25:48
ام يقولون انتصرنا على كورونا وهزمنا كورونا وذهب البلاء اه باجتماعنا بقوتنا بعلمنا سبحان الله حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا - 00:26:07
ثم يعني ايضا آآ تأمل اه تأتي ايات في اثبات البعث اه في الكون قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون الى اخر الايات في هذا - 00:26:29
وسبحان الله كما ذكر الله تعالى مبدأ خلق الانسان هذا البشر ايضا السورة اه تذكر نهاية خلق الانسان. او نهاية حياة الانسان حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:26:46

هادي امنية كل انسان كلا كلا سبحان الله الآن الإنسان كم يغفل عن الأعمال الصالحة نغفل عن ذكر الله نغفل عن تلاوة القرآن نغفل عن الصلاة والله غدا لما يأتيك الموت - 00:27:04

اعظم امنية تريد ان تصلي تريد ان تقرأ القرآن تريد ان تذكر الله لكن انتهى الامر انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. وهكذا يذكر الله تعالى يعني حال الانسان يوم القيامة وزن - 00:27:20

اعماله وتأمل يعني كما تكبر هؤلاء على الرسل وقالوا هؤلاء بشر لن نؤمن يعني بهم تأمل كيف الله تعالى يذل هؤلاء في نار جهنم اه قال اخسئوا فيها ولا تكلمون - 00:27:38

حتى هذه الكلمة تقال للكلب لما يطرد اخسأ تأمل كيف يقال لاهل النار هذا الا في هذه السورة كما تكبروا على رسول الله. وكذلك يقول آآ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - 00:27:54

فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون وهكذا تختم يعني السورة آآ ان الله تعالى خلقنا لغاية عظيمة. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فالرسل جاءوا لدعوة الناس لتوحيد - 00:28:13

الى غد الغاية العظيمة ما خلقنا الله عبثا بل ارسل الينا رسلا يأمروننا وينهوننا يبشروننا وينذروننا وانكم الينا لا ترجعون. المرجع لابد الى الله تعالى يحاسبنا بعد ذلك على اعمالنا. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. ومن يدعو - 00:28:36

الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفعل الكافرون. سبحان الله افتتحت قد افلح المؤمنون واختتمت انه لا الكافرون سبحان الله ثم تأمل في هذه الاية البديعة - 00:28:58

وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين يعني مهما حقق المؤمن من صفات الايمان تحقق بصفات الايمان بالخشوع بالبعد عن اللغو بالزكاة آآ خشية الله تعالى فلن يدخل احد الجنة بسبب عمله - 00:29:14

لن يدخل الجنة يعني العمل نعم سبب لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر تعبير النبوي آآ يعني احسن من تعبيرنا نحن. قال لن يدخل الجنة احدكم يعني العمل ما يستقل بادخالك الجنة. هو سبب ادخل الجنة بما كنتم تعملون. لا شك - 00:29:37

لكن ليس عوضا وما تدخل الجنة فقط اعتمادا على عملك المعول على رحمة الله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:29:57

فسبحان الله تأمل ناس بان تختم هذه السورة يعني بالطمع في مغفرة الله ورحمته هذي حقيقة الايمان حقا حقيقة الايمان كما قال انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - 00:30:10

هكذا المؤمن الذي يؤمن بعظمة الله يعرف انه لن يوفي الله حقه مهما امنت مهما قوي ايمانك والله لن توفي بشكر نعمة واحدة من نعم الله عليك لن توفي توفي بما يستحقه الله من التعظيم والاجلال. فما لك الا ان تعترف تقصيرك وان تسأل - 00:30:26

المغفرة والرحمة هذا ختام مناسب لهذه السورة. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:30:50

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:02